



الاستثمار في السكان الريفيين

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2016

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Mikio Kashiwagi

نائب الرئيس المساعد
كبير الموظفين والمراقبين الماليين
دائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2403
البريد الإلكتروني: m.kashiwagi@ifad.org

Advit Nath

مراقب ومدير شعبة المراقب والمحاسبة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2829
البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

Allegra Saitto

مديرة الإبلاغ المالي والاستئمان المؤسسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2405
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

Teresa Tirabassi

كبييرة موظفي المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2148
البريد الإلكتروني: t.tirabassi@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة العشرون بعد المائة

روما، 10-11 أبريل/نيسان 2017

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2016

أولاً- المقدمة

- 1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات إضافية لمساعدة القارئ على تفسير القوائم المالية للصندوق. وينصب التركيز الرئيسي للتحليل الموجود في هذه الوثيقة على القوائم المالية للصندوق فقط، والتي تعكس الحالة والمعاملات المالية لأعمال الصندوق الأساسية.
- 2- وتعد القوائم المالية الموحدة للصندوق بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2016 وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. وتشمل معاملات وأرصدة الصندوق والبرنامج الخاص للبلدان الأفريقية جنوب الصحراء المتضررة من الجفاف والتصحر، الموحدة مع الكيانات التالية:
 - الأموال التكميلية، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية، وأموال الموظفين المهنيين المزمالمين والأموال التكميلية للبرامج؛
 - حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي؛
 - حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة؛
 - حساب أمانة خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛
 - مبادرة تخفيف ديون هايتي؛
 - حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون؛
 - الصندوق الخاص بقطاع غزة والضفة الغربية التابع للصندوق.

ثانياً- البيئة المالية الخارجية

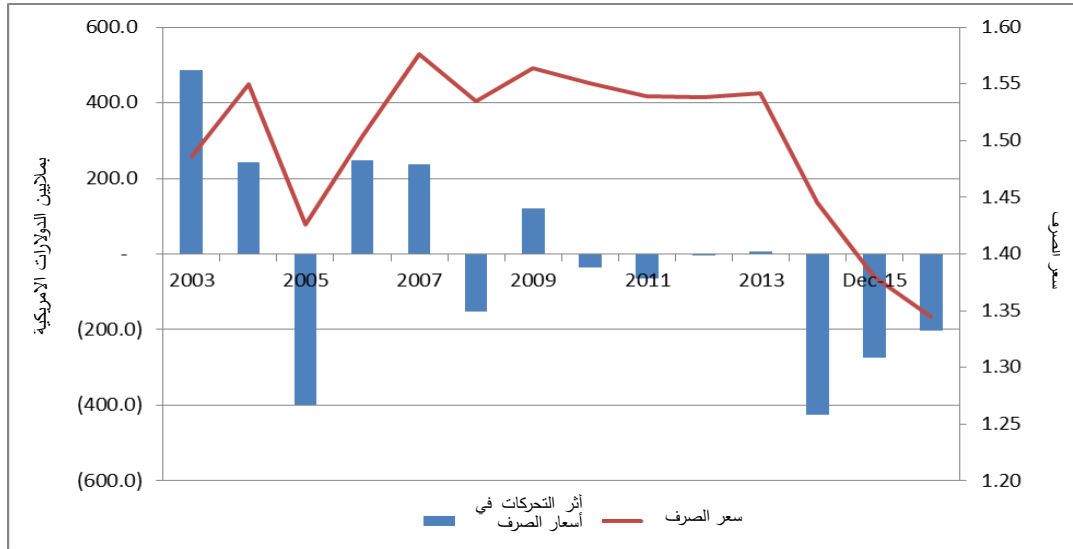
- 3- بقيت الأسواق المالية متقلّبة في عام 2016. وبالرغم من ذلك، حققت حافظة استثمارات الصندوق إجمالاً عائداً صافياً موجِباً قدره 2.91 في المائة مقارنة بعائد سالب قدره 0.06 في المائة عام 2015 .
- 4- وتأثرت النتائج الإجمالية للعام بارتفاع قيمة الدولار الأمريكي أمام كل من حقوق السحب الخاصة واليورو. وتغير سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل حقوق السحب الخاصة من 1: 1.3837 في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى 1: 1.34472 بعد مضي سنة (انخفاض يبلغ ما يقرب من 2.8 في المائة من عام 2015 إلى عام 2016، مقارنة بانخفاض قدره 4.3 في المائة تقريباً من عام 2014 إلى عام 2015). وتغير سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو من 1: 1.086 إلى 1: 1.054 خلال نفس الفترة (منخفضاً بنسبة 2.9 في المائة من عام 2015 إلى عام 2016، مقارنة بانخفاض نسبته 10.2 في المائة في العام السابق).
- 5- والقروض مقومة أساساً بحقوق السحب الخاصة، في حين يُحتفظ بحافظة الاستثمارات في أصول تحاكي سلة حقوق السحب الخاصة. ويؤدي تحويل قيمة هذه الأصول إلى الدولار الأمريكي لأغراض الإبلاغ إلى خسائر غير متحققة في بعض الأحيان. وفي عام 2016 طوال فترة الاثني عشر شهراً، أدى ارتفاع قيمة الدولار إلى أن يسجل الصندوق خسائر صرف موحدة غير متحققة قدرها 169.5 مليون دولار أمريكي في

حالة تحويل الأصول والخصوم النقدية. وأثر ذلك سلبياً على رصيد القروض غير المسددة بمقدار 146.0 مليون دولار أمريكي، وبمقدار 28.6 مليون دولار أمريكي على الحافطة الاستثمارية، وقابله أثر إيجابي قدره 5.0 ملايين دولار أمريكي على الأصول الأخرى.

6- وتُفيد تحركات أسعار صرف العملات كأرباح/خسائر غير متحققة على قائمة الدخل الشامل للصندوق؛ أي أنه قد لا يكون لها انعكاسات على الاستقرار المالي للصندوق نظراً لأن الصندوق يضمن وجود سيولة كافية لتلبية متطلبات الصرف. ويتم تخفيف مخاطر العملات في الصندوق من خلال ضمان أن تكون الالتزامات للقروض والمنح غير المصروفة (المقومة أساساً بحقوق السحب الخاصة) مدعومة بأصول مقومة بنفس العملة. وتكون تحركات أسعار صرف العملات متوقعة دائماً في المؤسسات مثل الصندوق التي تعمل في بيئة متعددة العملات. وأي تقلبات مادية في سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل حقوق السحب الخاصة تؤدي إلى تقلبات في حسابات الصندوق؛ غير أن صافي انعكاسات سعر الصرف في الماضي كانت لا تذكر كما هو موضح في الشكل أدناه.

الشكل 1

انعكاسات تحركات أسعار الصرف على حسابات الصندوق منذ عام 2003



ثالثاً - الحالة المالية للصندوق - (الصندوق وحده)

7- كان المركز المالي للصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016 قوياً على الرغم من خسائر الصرف الأجنبي غير المحققة التي نوقشت أعلاه.

8- وبقيت حالة السيولة في الصندوق ضمن عتبات السياسات، حيث توفرت أصول سائلة كافية لتغطية الاحتياجات المتوقعة من الصرف لمدة تزيد على السنتين¹.

¹سيولة الصندوق البالغة 1 334.5 مليون دولار أمريكي/صافي احتياجات المصروفات وفقاً لنسبة السيولة الدنيا البالغة 582.5 مليون دولار أمريكي = 2.3 سنة.

- 9- وتراقب مقومات الاستدامة المالية للصندوق على الأجل الطويل عن كثب من خلال نموذج للأصول والخصوم، وتستعرضها إدارة الصندوق بانتظام، وتستعرضها كذلك الدول الأعضاء في الصندوق أثناء مشاورات تجديدات الموارد.
- 10- ومخاطر هيكل الآجال الزمنية هي المخاطر المالية الناشئة بسبب عدم توافق توقيت و/أو أجل استحقاق التدفقات النقدية (أي الأصل والفوائد) بين الأصول وخصومها التمويلية. وتمثل مخاطر التمويل، وإعادة التمويل، وإعادة الاستثمار ثلاثة من أكثر مخاطر هيكل الآجال الزمنية شيوعاً.
- 11- ولا يتعرض الصندوق كثيراً لمخاطر هيكل الآجال الزمنية لأن معظم تمويله ينبع من حقوق المساهمة (أي بالمبالغ الاحتياطية والمساهمات)، ويعني ذلك تحديداً أن هذا التمويل لا يستتبع مدفوعات أصول/فوائد محددة.
- 12- وبموجب الآلية المالية الحالية (بما في ذلك الاقتراض)، وعلى الرغم من الإيرادات المحتجزة السالبة (حسب ما هو موضح أدناه)، فإن صافي حقوق المساهمة في الصندوق موجب. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2016، كانت نسبة حقوق المساهمة الإجمالية (المساهمات زائد الاحتياطي العام) على الأصول الإجمالية تعادل 97.3 في المائة بالقيمة الاسمية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن إجمالي أصول الصندوق (أي 7.2 مليار دولار أمريكي) (بالقيمة العادلة) كانت في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016 كافية مقارنة بإجمالي الخصوم (0.6 مليون دولار أمريكي)، والتزامات القروض غير المصروفة (3.3 مليار دولار أمريكي) والقروض غير المصروفة في إطار القدرة على تحمل الديون (0.7 مليار دولار أمريكي).
- 13- وكمؤشر إضافي للمخاطر، يتطلب إطار الاقتراض السيادي ألا تزيد نسبة الديون/حقوق المساهمة² عن 35 في المائة. وكانت النسبة قدرها 3.3 في المائة في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2016.
- 14- وتقع جميع معلمات المخاطر المالية في نطاق العتبات التي حددها إطار الاقتراض السيادي، كما اعتمد في أبريل/نيسان 2015. ويرد ملخص للمعدلات المالية في الجدول أدناه.

الجدول 1

المعدلات المالية في ديسمبر/كانون الأول 2016

العتبة	ديسمبر/كانون الأول 2016	
<60%	97.3%	حقوق المساهمة/مجموع الأصول
>35%	3.3%	الدين/حقوق المساهمة
<5%	15.9%	الأصول/السيولة
	2.2 سنة	السيولة/احتياجات الصرف
>50%	0.1%	تغطية خدمة الدين

* العتبة المحددة في الاتفاقية الإطارية مع مصرف التنمية الألماني.

² نسبة الدين/حقوق المساهمة هي: (أ) نسبة الجزء الذي يشكل أصل مجموع الديون القائمة إلى مجموع المساهمات زائد الاحتياطي العام (ويعرب عنها بالنسبة المئوية)؛ (ب) المحسوبة بوصفها (مجموع أصل الديون القائمة/المساهمات زائد الاحتياطي العام).

رابعاً - الأنشطة التشغيلية في الصندوق

15- كانت السنة المالية 2016 هي السنة الأولى من التجديد العاشر لموارد الصندوق. وخلال تلك السنة، وافق الصندوق على قروض ومنح مجموعها 822.0 مليون دولار أمريكي (2015: 1 304.4 مليون دولار أمريكي). ويدخل هذا المبلغ في حدود دورة تجديد الموارد. ويبين الجدول 2 أدناه حجم الأنشطة التشغيلية، الذي يستند إلى أرقام مستمدة من القوائم المالية.

الجدول 2

تدفقات وأرصدة القروض والمنح

(بملايين الدولارات الأمريكية - بالقيمة الاسمية)

2015	2016	
		المبالغ الموافق عليها
1 005.7	657.6	القروض الموافق عليها*
224.4	105.5	القروض الموافق عليها في إطار القدرة على تحمل الديون
74.3	58.9	المنح الموافق عليها
1 304.4	822.0	مجموع المبالغ الموافق عليه
		المبالغ المستحقة/غير المصروفة
6 270.4	6 377.2	القروض المستحقة**
780.4	740.0	المبالغ غير المصروفة في إطار القدرة على تحمل الديون**
68.1	80.5	المنح غير المصروفة**
		المصرفات
486.7	539.4	المبالغ المصروفة من القروض
125.6	123.9	المبالغ المصروفة في إطار القدرة على تحمل الديون
48.2	39.3	المبالغ المصروفة من المنح
660.5	702.6	مجموع المبالغ المصروفة
274.4	299.2	تسديدات القروض

* تشمل القروض الموافق عليها في إطار مرفق تمويل الديون.

** الأرصدة في 31 ديسمبر/كانون الأول.

16- وخلال عام 2016، كان الحجم الكلي لتسديدات القروض والمدفوعات بالعملية المقومة بها أعلى مما كان عليه في العام السابق. وفي الفترة التي تعكس أسعار الفائدة المرجعية للصندوق لعام 2016، زادت إيرادات الفائدة على القروض بالعملية المقومة بها عما كانت عليه في 2015، ولكنها انخفضت بالقيمة الدولارية. ويبين الجدول 3 أدناه الفوائد المكتسبة وأسعار الفائدة/رسوم الخدمة السائدة على القروض بحقوق السحب الخاصة.

الجدول 3
شروط الإقراض

2015				2016			
عادية	متوسطة	شروط مختلطة	شروط تيسيرية للغاية	عادية	متوسطة	شروط مختلطة	شروط تيسيرية للغاية
1.12	0.56	2	0.75	1.34	0.67	2	0.75
1.16	0.58	2	0.75	1.31	0.66	2	0.75
57 مليون دولار أمريكي				51 مليون دولار أمريكي			

17- وتدار المكاتب القطرية للصندوق من خلال اتفاقيات على مستوى الخدمة تبرم أساساً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي. وجرى احتواء تكاليف زيادات التوظيف في المكاتب القطرية حيث تطبق شروط الأجور المحلية التي نقل عموماً عن الأجور في المقر الرئيسي للصندوق.

خامساً - الأنشطة التمويلية في الصندوق.

- 18- تماشياً مع دورة تجديد الموارد، وردت في عام 2016 وثائق مساهمات إضافية بشأن التجديد العاشر للموارد. وينعكس ذلك في زيادة في حقوق المساهمة (المساهمات) بين عامي 2015 و2016 تبلغ نحو 164.3 مليون دولار أمريكي.
- 19- وخلال عام 2016، تم قيد تعويض إضافي قيمته 0.6 مليون دولار أمريكي لإطار القدرة على تحمل الديون وساهم بقيمة موجبة في الأرباح المحتجزة.
- 20- وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2016، بلغت المساهمات المحصلة لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة 111.7 مليون دولار أمريكي، في حين بلغت قيمة المساهمات المدفوعة من خلال إيداع السندات الإذنية ما مجموعه 182.2 دولار أمريكي (انظر الذيل واو في القوائم المالية الموحدة).
- 21- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2014، دخل الصندوق في اتفاقية إطارية للاقتراض مع مصرف التنمية الألماني قيمتها 400 مليون يورو. وخلال عام 2016، سحب الصندوق دفتين إضافيتين بقيمة 100 مليون يورو؛ وبلغ إجمالي خصوم الاقتراض 250 مليون يورو بحلول نهاية العام، أي ما يعادل 263.7 مليون دولار أمريكي.

سادساً - قائمة الموازنة للصندوق وحده

- 22- يستند التحليل التالي إلى الذيل ألف من القوائم المالية الموحدة والمذكرات المتعلقة به (الذيل دال).

الأصول

- 23- النقدية والاستثمارات. انخفضت قيمة حافظة النقدية والاستثمارات، بما في ذلك المبالغ المطلوبة والمستحقة للاستثمارات، من 1.5 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى 1.3 مليار دولار أمريكي

بعد ذلك بعام. ويتسق هذا الانخفاض مع سيناريوهات تجديد الموارد المعتمدة والمعلومات التفصيلية المدرجة في التقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2016.

24- **المبالغ المطلوبة لوثائق المساهمات والسندات الإذنية.** انخفضت المبالغ الصافية المطلوبة من 0.65 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى 0.58 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، بما يتماشى مع دورة التجديد العاشر لموارد الصندوق، على النحو الوارد في الفقرتين 18 و31.

25- **القروض المستحقة.** زادت القروض المستحقة، صافية من اعتماد خسائر استهلاك القروض المتركمة ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، من 5.0 مليار دولار أمريكي في 2015 إلى 5.2 مليار دولار أمريكي في 2016. وكان هذا التغيير نتيجة لتأثير صافي المبالغ المصروفة الإضافية، وتسديدات القروض وتحركات أسعار الصرف السلبية.

26- وانخفضت تسوية القيمة العادلة بالدولار الأمريكي نظراً لصافي أثر الرسوم السنوية الإضافية للقيمة العادلة وأثر إزالة قروض قُيِّمت بالقيمة العادلة في السنوات السابقة.

الجدول 4

القروض المستحقة

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2015	2016	
6 270.4	6 377.2	القروض المستحقة بالقيمة الاسمية*
(1 188.1)	(1 182.8)	مخصوماً منها تسوية القيمة العادلة
5 082.3	5 194.4	القروض المستحقة بالقيمة العادلة*
<i>البيانات التشغيلية الرئيسية لعام 2016:</i>		
1 005.6	657.7	القروض الموافق عليها
486.7	539.4	المبالغ المصروفة من القروض
274.4	299.2	تسديدات القروض

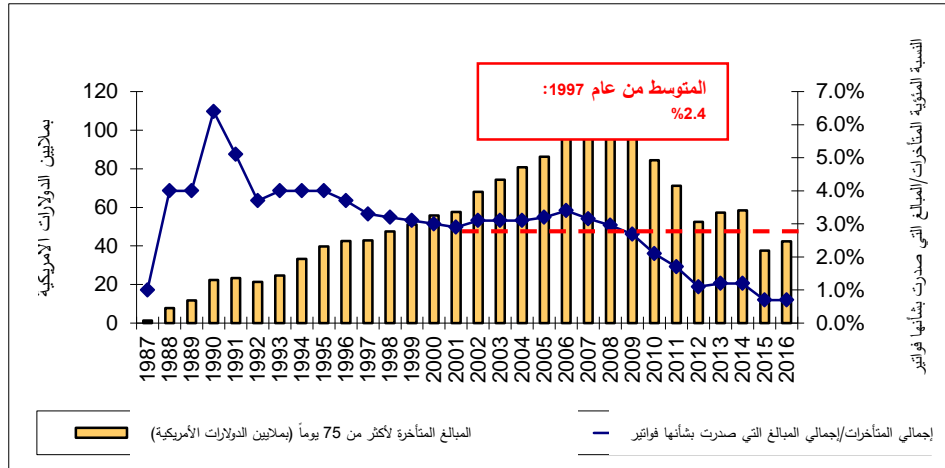
* الرصيد في 31 ديسمبر/كانون الأول

27- **اعتماد خسائر استهلاك القروض.** زاد رصيد اعتماد خسائر استهلاك القروض بالقيمة الاسمية من 35.5 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 59.6 مليون دولار أمريكي في عام 2016، بما يعكس تدهور الجدارة الائتمانية لاثنتين من مقترضي الصندوق. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، شكل هذا الاعتماد 0.9 في المائة من رصيد القروض المستحقة (6 377 مليون دولار أمريكي)، وهو أقل من المتوسط التاريخي الذي تبلغ نسبته 2.4 في المائة.

28- ويعتمد الصندوق تدابير تشغيلية للحد من مخاطر تراكم أرصدة المتأخرات. وتشمل هذه التدابير تعليق الصرف للقروض المتأخرة لخمسة وسبعين يوماً و/أو تعليق الحافظة القطرية بأكملها. ويوضح الشكل أدناه النسبة المئوية للمبالغ المتأخرة لأكثر من 75 يوماً، بالنسبة إلى إجمالي المبالغ التي صدرت بشأنها فواتير.

الشكل 2

المبالغ المتأخرة لأكثر من 75 يوماً مقارنة بالمبالغ التي صدرت بشأنها فواتير



29- مخصصات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. يتعلق الانخفاض بالقيمة الاسمية من 27.6 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 17.7 مليون دولار أمريكي في عام 2016 أساساً بتخفيف أعباء الديون الممنوح للبلدان المؤهلة. ويشترك الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون منذ عام 1997 (انظر التفاصيل في الذيل ياء). وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، بلغ مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف أعباء الديون التي وافق عليها المجلس التنفيذي 478.0 مليون دولار أمريكي (بالقيمة الاسمية)، وبلغت قيمة تخفيف الديون 339.7 مليون دولار أمريكي من أصول الديون و105.3 مليون دولار أمريكي من فوائدها.

الخصوم وحقوق المساهمة

30- خصوم الاقتراض. بلغت خصوم الاقتراض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2016 ما قيمته 250 مليون يورو، أي ما يعادل 263.7 مليون دولار أمريكي.

31- المساهمات. ارتفعت المساهمات المتراكمة للموارد العادية، صافية اعتمادات الاستهلاك من 7.9 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى 8.0 مليار دولار أمريكي بعد مضي عام، بما يتسق مع دورة التجديد العاشر لموارد الصندوق. ويقدم الجدول 5 أدناه معلومات مهمة عن وضع مساهمات التجديد العاشر لموارد الصندوق.

الجدول 5

تدفقات المساهمات

(بملايين الدولارات الأميركية)

2015	2016	التجديد العاشر لموارد الصندوق
		التعهدات
1 170.8	1 126.7	الموارد العادية
2.9	2.9	التعهدات - تعويضات إطار القدرة على تحمل الديون
1 173.7	1 129.6	التعهدات المتراكمة حتى تاريخه*
680.9	905.7	مخصوصاً منها: وثائق المساهمات المستلمة
492.8	223.9	التعهدات المستحقة
		المدفوعات المستلمة
79.4	512.1	المدفوعات النقدية
-	2.3	مدفوعات إطار القدرة على تحمل الديون
79.4	514.4	مجموع المدفوعات

* خلال عام 2016، خفّض بلدان من البلدان الأعضاء مستوى تعهداتهما المعلنة للتجديد العاشر لموارد الصندوق.

32- وترد البيانات الكاملة لمساهمات الأعضاء في تجديد الموارد في الذيل حاء من القوائم المالية الموحدة.

سابعاً - قائمة الدخل الشامل للصندوق وحده (الذيل باء)

الإيرادات

- 33- العائد من فوائد القروض ورسوم خدماتها بلغ 51.8 مليون دولار أمريكي في عام 2016، بالمقارنة مع 57.4 مليون دولار أمريكي في العام السابق.
- 34- العائد من النقدية والاستثمارات ارتفع من 0.9 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 46.0 مليون دولار أمريكي في عام 2016.
- 35- النفقات المبلغ عنها في عام 2016 تشتمل على تلك المتكبدة بموجب نفقات الميزانية الإدارية السنوية في عام 2016 ولكنها ممولة من أموال مُرحّلة من ميزانية السنة السابقة، زائد تكاليف مكتب التقييم المستقل في الصندوق والتكاليف الطبية السنوية لما بعد انتهاء الخدمة. ويقدم الجدول 6 أدناه مقارنة بين مستوى النفقات في عامي 2015 و2016.

الجدول 6

النفقات التشغيلية

(بملايين الدولارات الأمريكية)

التغيير+(-)	2015	2016	النفقات التشغيلية
(4.6)	85.2	80.5	مرتبات ومزايا الموظفين
(1.5)	34.6	33.1	النفقات المكتبية والنفقات العامة
4.7	35.4	40.1	تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين
(0)	2.4	2.4	تكاليف الاستثمار المباشرة
(1.4)	157.6	156.1	المجموع

36- ويشتمل مجموع الأرصدة الوارد أعلاه على النفقات الممولة من مصادر أخرى (16.9 مليون دولار أمريكي في عام 2016؛ و14.5 مليون دولار أمريكي في عام 2015)، أساساً من قبل الحكومة الإيطالية لنفقات واجبة السداد (7.7 مليون دولار أمريكي في عام 2016 و7.2 مليون دولار أمريكي في عام 2015)، ويقابلها عائد مرتبط بها.

37- وتشمل الأرصدة المذكورة أعلاه أيضاً تكاليف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية للصندوق، البالغ مجموعها 3.5 مليون دولار أمريكي في عام 2016 (3.2 مليون دولار أمريكي في عام 2015) ونفقات التشغيل والاستشارات البالغة 4.7 مليون دولار أمريكي (3.9 مليون دولار أمريكي في عام 2015).

38- **مرتبات ومزايا الموظفين.** يعكس انخفاض رواتب الموظفين والمستحقات الأخرى من 85.2 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 80.5 مليون دولار أمريكي في عام 2016 ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي مقابل اليورو بنحو 2.8 في المائة، وبعد النتيجة الناجحة لقضية قانونية، الإفراج عن اعتمادات محددة في سنوات سابقة.

39- **النفقات المكتبية والنفقات العامة.** ترتبط النفقات الإدارية ارتباطاً قوياً ببيئة اليورو. وفي عام 2016 كان هناك انخفاض عام في القيمة بالدولار الأمريكي (33.1 مليون دولار أمريكي في عام 2016 مقارنة بمبلغ 34.6 مليون دولار أمريكي في العام السابق)، وذلك بسبب ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي مقابل اليورو.

40- **تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين.** يعكس ارتفاع النفقات من 35.4 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 40.1 مليون دولار أمريكي بعد مضي عام، بشكل رئيسي الزيادة في حجم الخدمات المقدمة من قبل الخبراء الاستشاريين والمنظمات الأخرى.

41- **نفقات فوائد القروض.** خلال عام 2016، تكبد الصندوق مصروفات الفائدة المستحقة ورسوماً تبلغ نحو 0.9 مليون دولار أمريكي فيما يتعلق بأنشطة الاقتراض الخاصة بمصرف التنمية الألماني (كما أشير في الفقرة 13).

42- **تعديلات مقابل التغييرات في القيمة العادلة.** سجّلت حسابات عام 2016 تعديلات سالبة للقيمة العادلة قدرها 5.3 مليون دولار أمريكي. ويرجع هذا الأثر السلبي أساساً إلى ارتفاع أسعار الفائدة السائدة في الأسواق خلال عام 2016، مما أدى إلى استخدام سعر خصم أعلى في احتساب القيمة العادلة لحافضة القروض. وكان

متوسط منحنى حقوق السحب الخاصة قدره 1.26 في المائة في نهاية عام 2016، بينما بلغ 1.01 في المائة في نهاية عام 2015.

43- تقلبات أسعار الصرف. يرد تحليل في الجدول 7 أدناه.

الجدول 7

تقلبات أسعار الصرف (بملايين الدولارات الأمريكية)

2015	2016	
464.0	189.3	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المتحققة حتى 1 يناير/كانون الثاني
		حركة سعر الصرف على:
(67.8)	(28.6)	النقدية والاستثمارات
6.9	4.6	المبالغ الصافية المطلوبة/المستحقة
(213.4)	(146.0)	القروض والمنح المستحقة
(17.3)	(9.8)	السندات الإذنية والمبالغ المطلوبة من الأعضاء
16.9	10.3	مساهمات الأعضاء
(274.7)	(169.5)	التحركات الكلية خلال العام
189.3	19.8	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المتحققة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول

44- وكما ذكر أعلاه (الفقرتان 5 و6)، فإن أصول الصندوق مقومة أساساً بحقوق السحب الخاصة، أو يُحتفظ بها في أصول تحاكي سلة حقوق السحب الخاصة؛ ولذلك أدى تحويل قيمة هذه الأصول إلى الدولار الأمريكي لأغراض الإبلاغ إلى خسائر غير متحققة في عام 2016. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2016، بلغ المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المتحققة المتراكمة 19.8 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول 7).

45- استحقاقات التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة. في عام 2016، كما في السنوات السابقة، استعان الصندوق بخبير استشاري اكتواري مستقل لإجراء تقييم مستقل لنظام التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة. وتتسق المنهجية المتبعة مع تقييم العام السابق، وتعكس الافتراضات المستخدمة الظروف السائدة في السوق. واحتسب التقييم الاكتواري لنظام التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة لعام 2016 خصوصاً تبلغ 106.5 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، مقارنة بمبلغ قدره 80.0 مليون دولار أمريكي في العام السابق. وسجل الصندوق صافي رسوم لتكاليف الخدمات الجارية بمبلغ 4.3 مليون دولار أمريكي خلال عام 2016 (يشمل الفائدة ورسوم الخدمات الجارية). وأدى ذلك إلى خسارة اكتوارية صافية غير محققة تبلغ 22.2 مليون دولار أمريكي (مقارنة بمكسب اكتواري غير محقق بلغ 21.1 مليون دولار أمريكي في عام 2015). ويرجع سبب التغيير في الخصوم أساساً للظروف السائدة في السوق، والتي أثرت أيضاً على معدل الخصم المستخدم في تقييم عام 2016 (أي 2.5 في المائة مقارنة بنسبة 3.2 في المائة في عام 2015)، وكذلك ارتفاع معدل تضخم الخدمات الطبية.

ثامنا - قائمة الإيرادات المحتجزة (الذيل باء-1)

46- انخفض رصيد الإيرادات المحتجزة إلى سالب 1 511.6 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2016. ويمثل هذا الرصيد تراكم النتائج المحاسبية المبلغ عنها سنوياً المتأتية من العمليات ومن أثر التحركات في أسعار

الصرف، والتي تتعلق أساساً بتحويل أرصدة القروض المقومة بحقوق السحب الخاصة إلى عملة الإبلاغ في الصندوق، وهي الدولار الأمريكي. وساهم مجموع الخسارة الشاملة السنوية البالغ 447.4 مليون دولار أمريكي لعام 2016 في رصيد الإيرادات المحتجزة سائلة الذكر؛ وعلى الرغم من ذلك، كان هناك تعويض جزئي من مساهمات إطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 0.6 مليون دولار أمريكي.

47- وترجع النتائج السنوية لعام 2016 أساساً إلى تمويل إضافي في شكل منح، ونفقات إطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 178.9 مليون دولار أمريكي، ونفقات التشغيل (الموظفون، والخدمات الاستشارية، ونفقات الموردين) البالغ قيمتها 156.1 مليون دولار أمريكي، وإيرادات بقيمة 118.2 مليون دولار أمريكي.

تاسعا- القائمة الموحدة للتدفقات النقدية (الذيل جيم)

48- ترد التحركات في النقدية والاستثمارات غير المقيدة السائلة في قائمة الموازنة في الذيل جيم (التدفقات النقدية الموحدة) من القوائم المالية الموحدة. وتتعلق نسبة 80.1 في المائة من أرصدة النقدية والاستثمارات الموحدة بالصندوق (82.5 في المائة في عام 2015).

49- وانخفضت المبالغ المصروفة لمنح الصندوق من 48.2 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 39.3 مليون دولار أمريكي في عام 2016. وزادت المبالغ المصروفة لمنح غير الصندوق من 78.8 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 90.5 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

50- وانخفضت المبالغ المصروفة ضمن إطار القدرة على تحمل الديون من 125.6 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 123.9 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

51- وزادت المبالغ المصروفة لقروض الصندوق من 486.7 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 539.4 مليون دولار أمريكي في عام 2016. وبقيت المبالغ المصروفة لقروض غير الصندوق مستقرة نسبياً من 50.3 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 50.4 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

52- وخلال عام 2016، سحب الصندوق دفعات إضافية بموجب مرفق مصرف التنمية الألماني يبلغ مجموعها 100 مليون يورو، أي ما يعادل 106 ملايين دولار أمريكي.

53- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة من النقدية والسندات الإذنية المسحوبة لمساهمات تجديد الموارد ما مجموعه 287.0 مليون دولار أمريكي في عام 2015، بالمقارنة مع 242.7 مليون دولار أمريكي في عام 2016.